

1 شباط - 2022 وصلت 3,996,000 جرعة من لقاح كوفيد-19 من نوع جونسون آند جونسون في 26 كانون الثاني إلى سورية تبرعت بها إيطاليا عن طريق مبادرة كوفاكس.

واستضافت إيطاليا بصفتها رئيسة مجموعة العشرين في أيار من العام الماضي قمة الصحة العالمية إلى جانب المفوضية الأوروبية والتي شهدت تعهد العديد من الدول الأوروبية بتقديم ملايين جرعات اللقاح إلى البلدان ذات الأولوية مثل سورية، مما عزز الإمدادات المرسله في المدى القريب.

ويحتل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه حتى الآن مرتبة أكبر مانح للقاحات كوفيد-19 في العالم، بعد أن تبرعوا بأكثر من 350 مليون جرعة لبلدان في جميع أنحاء العالم، ما بلغ 300 مليون لقاحاً تقريباً عن طريق مبادرة كوفاكس، وعلى المستوى الثنائي ما بلغ أكثر من 45 مليون لقاحاً.

قال القائم بالأعمال المؤقت، الإيطالي ماسيميليانو دانتونو "تتبرع إيطاليا بجرعات إلى كوفاكس إضافة إلى 470 مليون دولار أمريكي تعهدت بتقديمها للحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع (غاضي) عن طريق آلية الالتزامات المسبقة للسوق، وسيسمح هذا التبرع على وجه الخصوص لعدد كبير من الناس في سورية بالحصول على اللقاحات الآن." وتابع قائلاً "تقف إيطاليا إلى جانب الشعب السوري، وإنها بالتعاون مع المساعدات الإنسانية للاتحاد الأوروبي والميونسيف ومنظمة الصحة العالمية، تدعم بشكل خاص الجهود الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19، وبشكل عام تدعم جهود التعامل مع عواقب الوضع الإنساني المتردي في جميع أنحاء البلاد.

"ستتكفل المساعدات الإنسانية التي قدمها الاتحاد الأوروبي بتغطية تكاليف نشر اللقاحات التي تبرعت بها إيطاليا وكذلك حملة التوعية، وستتولى منظمة الصحة العالمية تنفيذها، وإن الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص يقدم الدعم الإنساني لمنظمة الصحة العالمية في سورية بغية مساعدة النظام الصحي فيها على التعامل مع الجائحة التي لا تزال مستمرة وتحقيق هدف تطعيم 70% من السكان بحلول منتصف عام 2022 إذ يسمح التمويل الإنساني الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي بنشر اللقاحات ونشر فرق التطعيم كذلك، وإن المساعدات الإنسانية ضرورية في وقت لا يتعرض فيه السوريون ومقدمو الرعاية المضعفاء لخطر جائحة كوفيد-19 فحسب، بل تطالهم عواقب استمرار الحرب والتدهور الاقتصادي وظروف الشتاء القاسية.

أعلن القائم بالأعمال بالنيابة في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سوريا، دان ستونيسكو: "يتضمن تعهدنا الإنساني للشعب السوري البلدان في النسب من أقل 19-كوفيد ضد التحصين نسبة تبلغ حيث سورية في التطعيم لجهود الأوروبي الاتحاد بدعم #TeamEurope الأخرى، ويسعى الاتحاد الأوروبي بجد مع مبادرة كوفاكس ومصنعي اللقاحات ومع المانحين والشركاء الآخرين لتسريع تسليم الجرعات إلى جميع دول العالم ومنها سورية، وإن هدفنا هو ضمان تطعيم معظم سكان سورية بحلول نهاية هذا العام وقد جاء تبرع إيطاليا السخي في الوقت المناسب إذ سيعيننا على تحقيق هذا الهدف".

تعد نسبة تغطية اللقاحات في سورية من بين أدنى النسب على مستوى العالم

وقالت أكيجمال مختوموفا، رئيس البعثة وممثل منظمة الصحة العالمية في سورية "إن إمداد سورية باللقاحات يتم ببطء، وفي حين

أننا كنا نهدف إلى تطعيم 20 في المائة من السكان بحلول نهاية كانون الأول 2021، فإن اللقاحات الموجودة بحلول ذلك الوقت كانت كافية لتغطية 13 في المائة من السكان فقط، وهذه المشحنة السخية التي تبرعت بها حكومة إيطاليا ستسهم في الوصول بلقاحات منقذة للحياة إلى نسبة إضافية تقدر بـ 20 في المائة من السكان. وأضافت "إن توافر اللقاحات خطوة هامة في ضمان التطعيم العادل، كذلك الأمر بالنسبة لإدارة اللقاحات وتوليد الطلب عليها، ونحن بحاجة إلى تكثيف جهودنا المتضامنة لمواصلة كسب ثقة الناس بلقاح كوفيد-19 لتحقيق الهدف الوطني للتطعيم البالغ 40 في المائة بحلول نيسان من هذا العام و 70 في المائة على الأقل بحلول نهاية عام 2022".

ويمكن تخزين اللقاحات المتبرع بها ونقلها باستخدام المعدات المستخدمة عادة لنقل اللقاحات الروتينية مما يمكن من التوزيع على المناطق النائية وبتيح الفرصة لحماية السكان الذين يصعب الوصول إليهم في البلد بإعطائهم جرعة واحدة، وماتزال الأولوية لتلقي اللقاح تعطى للعاملين في الخطوط الأمامية والمسنين والأشخاص الذين يعانون من حالات مرضية سابقة والمؤهلين لتلقيه.

وقال بو فيكتور نيلوند ممثل اليونيسف في سورية "إن اللقاح الذي تبرعت به حكومة إيطاليا جاء في الوقت المناسب تماماً وإن له أهمية في معركتنا مع الجائحة، وما لم نحمل العاملين الصحيين وغيرهم من العاملين في الخطوط الأمامية، ستظل النظم الصحية مثقلة بالأعباء وستفقد النساء والأطفال الأكثر ضعفاً إمكانية الحصول على الخدمات التي يمكن أن تنقذ حياتهم، مما يعرض لخطر حاصلة سنوات من التقدم وينجم عنه أن تتأخر الخدمات عن الأطفال الأشد فقراً".

وستواصل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية دعم الجهود الرامية إلى إيصال اللقاحات بأمان من خلال إدارة سلسلة التبريد ودعم الملقحين في المرافق الصحية والفرق الجوالة وزيادة الاختبارات وقدرة المختبرات على الكشف عن حالات الإصابة بداء كوفيد-19 والمحد من انتشار الجائحة وتعزيز المعرفة العامة والثقة باللقاحات.

ملاحظات إلى المحررين :

لقد تم حتى الآن إعطاء ما يزيد على 2,2 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-19 في سورية، وحتى 24 كانون الثاني 2022، لم يحصل سوى 5.1 في المائة من مجموع السكان على التطعيم الكامل حيث تلقي معظمهم جرعتين، بينما تلقي 10 في المائة جرعة واحدة على الأقل من اللقاح. ولما تشمل الأرقام المذكورة أعلاه الإحصاءات الواردة من شمال غرب سورية. ففي شمال غرب سورية، تلقي أكثر من 287,000 شخص الجرعة الأولى من اللقاح، وتلقى ما يقرب من 146,500 شخص الجرعة الثانية.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ :

المضيق الصحفي والمعلوماتي لبعثة الاتحاد الأوروبي في سورية ، eu.europa.eeas@INFO-PRESS-SYRIA-DELEGATION

أيضا هيندر ، يونيسف ، سورية ، org.unicef@ehinds ، +963 950 044 304

✉ غولملك سولتانوفا ، منظمة الصحة العالمية ، سورية ، int.who@soltanovag ، +963 953 888 477

Friday 10th of May 2024 07:08:33 PM